

الجدول رقم (١)
المساحات المزروعة بالتبغ ونتاجها
في المناطق المحتلة

العام	المساحة المزروعة ١٠٠٠ دونم	الانتاج ١٠٠٠ طن
١٩٤٩/١٩٤٨	—	٠,٦
١٩٧٠/١٩٦٩	٢٨,٦	١,٦
١٩٧٥/١٩٧٤	٨,٩	٠,٦
١٩٧٦/١٩٧٥	٩,٢	٠,٨
١٩٧٧/١٩٧٦	١٣,١	٠,١ (٣)
١٩٧٨/١٩٧٧	١٥	٠,٧٥

بصورة جيدة، ولهذا فقد تراجع العديد من المزارعين عن زراعة التبغ مرة أخرى، وعاد الانتاج الى ماكان عليه في السابق، وسأنترق لمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع بعد قليل.

وعموماً، فإن زراعة التبغ في فلسطين تتركز في منطقة الجليل، ويقوم بزراعته المزارعون العرب فقط، ولايزرع أي تبغ بصورة تجارية في المزارع اليهودية^(٤). وفي الضفة الغربية تتركز زراعة التبغ في منطقة جنين ويعبد وبعض المناطق في نابلس ورام الله، ولايزرع التبغ في المناطق الجنوبية من فلسطين لعدم ملائمتها لهذا المحصول.

وبالرغم من أن هذه المنطقة مشهورة بجودة انتاجها للتبغ الشرقي، الا أن معظم المساحات المزروعة بالتبغ تقتصر على التبغ الفرجينى؛ إذ تبلغ نسبة زراعة التبغ الشرقي حوالى ٣٪ من الانتاج العام للتبغ وتشكل البقية نسبة مايزرع من التبغ الفرجينى، أما بالنسبة لتبغ برلي، فإنه لم تجر حتى الآن أي دراسات جدية حول امكانية ادخال هذا الصنف الى أصناف الدخان المزروعة، ومدى ملائمة التربة المحلية وظروف البيئة لهذا الصنف. ويعود السبب في نقص المساحات المزروعة بالتبغ الشرقي الى أن معدل انتاج الدونم من هذا التبغ يصل الى ٥٠ كيلوغراماً في المتوسط، ولما يتعدى ذلك، بينما يصل انتاج التبغ الفرجينى الى ٨٠ كيلوغراماً لكل دونم في المتوسط، وقد يتعدى الانتاج هذا الرقم فيصل الى ١١٥ كيلوغراماً للدونم الواحد، عند توافر الظروف المناخية المناسبة والعناية الجيدة.

وبالرغم من أن أنواع التبغ المختلفة تتطلب معاملات زراعية، الا أن نجاح زراعة التبغ اجمالاً يعتمد أساساً على مايلي:

- ١ — التربة والظروف الجوية الملائمة.
- ٢ — توافر الأشتال الجيدة.
- ٣ — العمليات الزراعية الملائمة من تسميد وحرث ورش.